الأحداث المغربية

تأسست عام 1998

ⵜⴰⵙⴷⴰⵜ ⵏⵜⵡⵔⵉⴳ ⵏⵜⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵜ

بمبادرة ملكية.. تعبئة وطنية لمواجهة موجة البرد القارس

② ③

3 أيام

■ أسسها: محمد البريني ■ مدير النشر: المختار لغزيوي ■ العدد: 8576 ■ الخميس 27 جمادى الآخرة 1447 الموافق لـ18 دجنبر 2025 ■ الثمن 5 دراهم

www.ahdath.info الأحداث المغربية alahdathalmaghrabia @ahdathinfooffcielle

الأمن في 2025.. نجاعة.. تحديث وريادة دولية

عبد اللطيف حموشي.. توشيحات دولية تكرس الخبرة والاعتراف

779 ألف قضية و95% معدل زجر.. حصيلة أمنية تحاصر الجريمة

تدبير مهني واجتماعي وصحي يعزز استقرار أسرة الأمن

4 5 6 7

استخدام سفن سياحية كفنادق عائمة وربط بالقطارات والحافلات

المغرب يعزز جاهزية الموانئ لمونديال 2030 بخبرة ألمانية

□ عبد الواحد الدرعي

في خطوة تعكس جدية الاستعدادات المغربية لتنظيم كأس العالم 2030، جرى اختيار مكتب الدراسات الألماني Roland Berger لمواكبة عملية تأهيل وهيكلة الموانئ المغربية الكبرى، بهدف تجهيزها لاستقبال الأعداد المرتقبة من جماهير العرس الكروي العالمي.

وتهم هذه المواكبة، تفعيل الالتزامات الفنية والقانونية والتنظيمية التي تفرضها دفاتر تحملات الفيفا لتنظيم مونديال 2030، لتنفيذ اتفاقية التنظيم الموقعة بين المغرب والفيفا من جهة، ومع كل من إسبانيا والبرتغال من جهة أخرى.

ويشمل هذا البرنامج، موانئ طنجة المدينة وطنجة المتوسط والناظور بني نصار، والناظور غرب المتوسط، والسعيدية والدار البيضاء وأكادير، حيث ستخضع هذه الموانئ لهيكلة كبرى، تهم محطات المسافرين وربطها بالقطار أو وسائل النقل، فضلا عن سلاسة الربط بين هذه الموانئ والموانئ بكل من إسبانيا والبرتغال، شريكي المغرب في تنظيم الحدث العالمي الكبير.

وستمكن هذه الهيكلة من جعل الموانئ المغربية ذات معايير عالمية في السفر ورسو السفن السياحية والتجارية، من أجل جعل تجربة المشجعين والإيواء (سفن سياحية عبارة عن فنادق) بخدمات متميزة تعتمد شروط سلامة عالية.

ومن المرتقب أن تخضع هذه المرافق لعمليات إعادة هيكلة شاملة، تهم أساسا محطات استقبال المسافرين، وتحسين ربطها بشبكات القطار ووسائل النقل العمومي، إلى جانب تعزيز سلاسة التنقل بينها وبين الموانئ الإسبانية والبرتغالية.

وتهدف هذه الدينامية إلى الارتقاء بالموانئ المغربية إلى معايير عالمية في مجال السفر البحري، سواء المرتبط بالرحلات السياحية أو بالنقل التجاري، مع توفير تجربة متكاملة للمشجعين، تشمل خدمات إيواء مبتكرة، من ضمنها السفن السياحية التي ستستعمل كفنادق عائمة، وفق شروط سلامة وجودة عالية.

ويعكس اختيار مكتب Roland Berger، المعروف عالميا بخبرته في مواكبة المشاريع الكبرى وبرامج التطوير الهيكلي، ثقة المغرب في الكفاءات الدولية الرائدة، كما يؤكد طموحه في جعل موانئه واجهات حديثة تعكس صورة بلد منفتح، منظم، وقادر على إنجاح أكبر التظاهرات الرياضية العالمية.

بعد شكايات المواطنين ولمواجهة مشكل تأخر استصدارها

800 وكالة إضافية للبطاقات الرمادية

□ محمد عارف

لمواجهة مشكل التأخر في استصدار البطاقات الرمادية للسيارات، وفي ظل استمرار شكايات المواطنين بشأن طول المساطر الإدارية، رغم اعتماد الرقمنة واتخاذ إجراءات لتبسيط هذه الخدمة من المنتظر أن يقوم عبد الصمد قيوح، وزير النقل واللوجستيك، بتوسيع شبكة التوزيع لتشمل 800 وكالة إضافية. وفي الوقت الذي أقر الوزير، خلال جلسة الأسئلة الشفهية بمجلس المستشارين المنعقدة يوم الثلاثاء 16 دجنبر الجاري، بوجود تأخر في آجال تسليم البطاقة الرمادية، أوضح أن الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية «نارسا» تحدد أجلا أقصاه شهران لتسليم هذه الوثيقة، بحكم كونها وكالة حديثة العهد أوكل لها المشرع اختصاص تدبير عدد من الوثائق المرتبطة بالسير والجولان.

وأضاف الوزير أن هذا الورش عرف إصلاحات مهمة، من خلال توسيع شبكة الوكالات، حيث أصبحت «نارسا» تتوفر على 75 وكالة مباشرة، إلى جانب إبرام اتفاقيات مع بريد بنك وبريد كاش، ما أتاح تعبئة حوالي 600 وكالة إضافية، بعدما كان المرتفق سابقا ملزما بالتنقل شخصيا لإيداع الطلب وتتبع مآله.

وكشف المسؤول الحكومي عن إطلاق صفقة جديدة ستمكن من توسيع شبكة التوزيع بهدف تقليص أجل تسليم البطاقة الرمادية من35 يوما إلى حوالي 20 يوما، مع اعتماد آليات رقمية لتتبع الملفات.

وفي تعقيبه على ملاحظات المستشارين، أكد الوزير أن الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية دخلت فعليا مرحلة الرقمنة، حيث أصبح بإمكان المرتفق تتبع مسار معالجة ملفه عبر تطبيق خاص، والتوصل بإشعارات نصية قصيرة تعلمه بمراحل الإنجاز وتاريخ تسليم الوثيقة، مشددا على أن الهدف هو إيصال البطاقة الرمادية مباشرة إلى المرتفق دون الحاجة إلى تنقلات إضافية أو وساطات.

وختم الوزير جوابه بالتأكيد على أن توسيع دائرة المتدخلين المتعاقدين مع «نارسا» يندرج في إطار تقريب الخدمة من المواطن، وتسريع آجال تسليم الوثائق، معتبرا أن هذا المسار الإصلاحي «تراكمي»، ويستدعي مواكبة مستمرة لتحسين جودة الخدمة وتجاوز الاختلالات المسجلة.

يشار إلى أن الرقمنة لم تنعكس بعد بشكل فعلي على تبسيط المساطر، إذ ما يزال المواطنون مطالبين بتجميع وثائق متعددة والتنقل لتصحيح الإمضاء، وأحيانا بين مدن مختلفة، خاصة في حالات وجود أخطاء في الأسماء أو تأخر غير مبرر في معالجة الملفات.

No to racism???

لو كان الأمر بيد الأندية الأوربية الكبرى لما تمكنت قارة إفريقيا من تنظيم كأس أمم إفريقيا التي تبدأ في بلادنا بعد يومين، ولاكتفينا بالمنافسة التي فاز بها المغرب في تانزانيا وكينيا وأوغندا، تحت قيادة المتألق السكتيوي الذي ننتظر تتويجه الجديد اليوم بكأس العرب، أي لاكتفينا بتنظيم كأس إفريقيا للاعبين المحليين.

ذلك أن الأندية الأوربية، من صغيرها إلى الكبير، تجد صعوبة حقيقية في فهم معنى انتماء نجومها الأفارقة إلى منتخباتهم، ويعسر عليها أن تصدق أن هؤلاء الجنوبيين هم أيضا لديهم بلدان ينتسبون إليها، ويدافعون عن ألوان أعلامها، ويحفظون أناشيدها الوطنية، ويتمنون، كل في منتخبه، أن يقدموا شيئا يفرح شعوبهم التي قد لا تفرح في ميادين الحياة الأخرى.

ودون أي فلسفة أو فذلكة في الكلام، يجب قولها: هذه عنصرية مقيتة من طرف الأندية الأوربية، العاجزة عن الاعتراف بأن جزءا كبيرا من متعة وإنجازات كرتها في مختلف دورياتها، سببه هؤلاء الأفارقة السود أو السمر أو ذوي الشعر الأسود الداكن رغم البشرة البيضاء، الحاملين في جيناتهم رموز الانتماء لأوطانهم الأصلية، وإن ولدوا في دول المهجر، لأن الدم يحن دائما إلى موطنه الأصلي.

□ المختار لغزيوي

larhzioui

ملحوظة

ذات يوم في فرنسا، تذكر الإعلام هناك، وفي مقدمته جريدة «ليكيب» ذائعة الصيت والمتخصصة في الرياضة، أن زين الدين زيدان الذي منح فرنسا سنة 1998 كأس العالم، وخرج الفرنسيون في الشانزليزيه وفي مختلف المدن والقرى هناك يصرخون «Zidaneprésident» بسبب حماس ونشوة الفوز، هو مجرد مهاجر قبايلي متحدر من الجزائر.

هل تعرفون متى تذكر إعلام فرنسا أصل زيدان الأول؟

يوم نطح «زيزو» ماتيرازي في نهائي كأس العالم 2006 في ألمانيا.

قال الإعلام العنصري حينها إن زيدان استعاد عرقه القبايلي لكي يقوم بما قام به، وقال العالم كله إن لدى أوربا مشكلا في الجينات يسمى العنصرية، ويسمى العقلية الاستعمارية المزمنة، ويسمى عقدة الاستعلاء.

اليوم يتجدد المشهد بطريقة أخرى والفرق الأوربية، على اختلاف مسمياتها ترسل لاعبيها الأفارقة على مضض إلى المغرب، لكي يشاركوا رفقة منتخبات أوطانهم وبلدانهم في كأس أمم القارة.

أسوأ من هذا، تتمنى مختلف الفرق الأوربية أن تقصى منتخبات لاعبيها النجوم من الدور الأول لكي يعودوا بسرعة إلى دوريات أوربا المختلفة، ولكي ينشغلوا بما تعتبره هي الأهم: فعل المستحيل من أجل أن تفوز هذه الأندية.

لذلك وعندما ترون المقبلة في مختلف ملاعب أوربا ذلك الشعار no to racism وهو يعتلي الشاشات العملاقة، أو يحيط بالمدرجات، عليكم أن تتذكروا أنه سيظل مجرد شعار، فالسيد الأبيض الذي سرق مجهودات أجدادنا قسرا بالاستعمار، لا زال يعتبر أنه قادر على سرقة مجهودات الأحفاد بسلطة المال، والمصيبة العظمى هي أنه يعتبر الأمر عاديا وغير ذي بال.

«كان» المغرب.. أكثر من مليون مشجع وعائدات اقتصادية قياسية

تستعد المملكة المغربية لاستضافة دورة كأس الأمم الإفريقية 2025-2026، المزمع إقامتها في الفترة من 21 دجنبر 2025 إلى 18 يناير 2026، كحدث رياضي واسع النطاق يتميز بأهمية كبيرة على المستوى الرياضي والاقتصادي والسياحي، حيث تشير التقديرات إلى استقبال ما بين 500 ألف و1 مليون زائر أجنبي إضافي، ما سيولد عائدات اقتصادية تتراوح بين 4.5 و12 مليار درهم، نتيجة الإنفاق على الإقامة، والمطاعم، والنقل، والخدمات المساندة.

وتأتي استضافة كأس الأمم الإفريقية CAN 2025 في إطار ديموغرافي مميز، حيث يبلغ عدد سكان الدول الـ23 المشاركة (باستثناء المغرب) أكثر من 1.03 مليار نسمة، أي ما يقارب ثلثي السكان في إفريقيا البالغ عددهم 1.55 مليار نسمة عام 2025، كما تتركز نحو 900 مليون نسمة، أي أكثر من 85% من السكان المشاركين، في اثنتي عشرة دولة يزيد عدد سكان كل منها عن 30 مليون نسمة، من بينها القوى الديموغرافية الكبرى مثل نيجيريا، ومصر، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وتنزانيا، وأوغندا، والجزائر، وأنغولا، وموزمبيق، وكوت ديفوار.

وتعتبر هذه الدول مصادر رئيسية للمشجعين وعشاق كرة القدم، المتوقع حضورهم في الملاعب المغربية ومتابعتهم للمباريات عبر الشاشات التلفزيونية في القارة.

واستنادا إلى هذه الأعداد السكانية، يقدر عدد المشجعين الأجانب المتوقع قدومهم إلى المغرب بين 517 ألفا و1,034,000 شخص، مع افتراض نسبة تتراوح بين 5 و10 مشجعين لكل 10 آلاف نسمة، حيث يأخذ هذا الافتراض بعين الاعتبار القرب الجغرافي، والقدرة الشرائية، والتقاليد الكروية للدول المشاركة.

هذا ومن المتوقع أن تمثل الدول الأكثر سكانا وحماسة، مثل نيجيريا، ومصر، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وتنزانيا، وجنوب إفريقيا، والجزائر، الجزء الأكبر من هذه التدفقات، ما سيؤدي إلى زيادة كبيرة في العائدات الاقتصادية على قطاعات السياحة والفندقة والنقل والتجارة، ويعزز موقع المغرب كمركز رئيسي للأحداث الرياضية في القارة الإفريقية.

ومن المتوقع أن تحقق نهائيات كأس الأمم الإفريقية CAN 2025 عائدات سياحية كبيرة نتيجة حضور المشجعين الأجانب. ففي مرحلة دور المجموعات (21–31 ديسمبر)، قد يمثل الجمهور القادم من الدول الـ23 المشاركة بين 517 ألفا و1,03 مليون مشجع، مع متوسط إقامة يصل إلى عشر ليال لكل زائر وإنفاق يومي يتراوح بين 600 و800 درهم، وهو ما قد يجعل المداخيل تتراوح بين 3 و8 ملايير درهم.

□ الزوبير بوحوت

أما في المرحلة الثانية (من ثمن النهائي في 3 يناير حتى النهائي في 18 يناير)، فتقدر مصاريف الزوار بحوالي 50% من مصاريف مرحلة المجموعات، أي ما بين 1.5 و4 مليارات درهم، ليصل إجمالي العائدات المرتبطة بالإقامة إلى 4.5–12 مليار درهم.

ويزداد التأثير الاقتصادي للحدث بمشاركة دول ذات دخل فردي مرتفع من الناتج المحلي الإجمالي، مثل جنوب إفريقيا (6,480 دولار/ نسمة)، وبوتسوانا (7,690 دولار/ نسمة)، والغابون (6,920 دولار/ نسمة)، وغينيا الاستوائية (7,370 دولار/ نسمة)، حيث يتوقع أن تكون مصاريف الزائر لكل دولة أعلى، ما يزيد من إجمالي العائدات. وفي المقابل، تسهم الدول الأكثر سكانا ذات نصيب متوسط أو منخفض من الناتج المحلي الإجمالي، مثل الجزائر، ومصر، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وتنزانيا، بالحجم الكبير للجمهور.

تجدر الإشارة إلى أن العاصمة الرباط تحتل موقعا استراتيجيا في هاته البطولة، حيث ستستضيف أكثر من ثلث المباريات، وهو أكثر من ضعف ما ستستضيفه مدن مثل أكادير، ومراكش، والدار البيضاء، حيث ستستضيف العاصمة الرباط عدة مباريات من المرحلة الأولى، بالإضافة إلى مباريات ثمن النهائي وربع النهائي ونصف النهائي الثاني والنهائي المقرر في 18 يناير بملعب الأمير مولاي عبد الله، وهو ما يمنح العاصمة أهمية كبيرة من حيث استقبال الجماهير والعوائد الاقتصادية والإعلامية.

وبالموازاة مع النشاط السياحي سيشهد قطاع النقل انتعاشة مهمة حيث ستكون الخطوط الجوية الملكية Royal Air Maroc من أبرز المستفيدين من تدفق المشجعين، إذ من المنتظر أن تنقل ما لا يقل عن 500 ألف مشجع، محققة نحو 1.5 مليار درهم من العائدات الإضافية، مع زيادة الرحلات إلى إفريقيا وأوروبا وتعزيز مركزها في الدار البيضاء. كما سيشهد النقل البري زيادة كبيرة في الحركة والأنشطة، مما يساهم في النمو الاقتصادي المحلي من خلال العوائد المباشرة وغير المباشرة.

وتفرض تدفقات المشجعين الكبيرة تحديات مهمة في النقل، والأمن، وإدارة تنقل الجماهير، وضمان سلامة الزوار داخل الملاعب وخارجها. كما تظل جودة الخدمات السياحية والفندقية والخدمات الصحية والطوارئ أمرا حيويا لتعزيز ثقة الزوار وضمان نجاح الحدث.

هذا وتعتبر نهائيات كأس الأمم الإفريقية CAN 2025-2026 اختبارا حقيقيا للمغرب استعدادا لكأس العالم 2030، حيث يعتمد نجاح الحدث على التنسيق الكامل على مستوى اللوجستيك، والأمن، والتنقل، والإقامة، والمطاعم، والخدمات الصحية، ما سيعزز مكانة المغرب كوجهة رياضية وسياحية عالمية.